

ماذا يعني حقاً أن تُبني على الصخرة؟

---

ماذا يعني حقاً أن تُبني على الصخرة؟

---

## هل أنت حقاً مبني على الصخرة؟

إذا سألت معظم المسيحيين عن معنى "الصخرة" في الكتاب المقدس، سيرد كثيرون بسرعة: "يسوع"، وهذا صحيح تماماً، فالكتاب المقدس يؤكد هذه الحقيقة:

“وَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحَ فَلَا يَرَاهُ”  
— متى 21:42

“وَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحَ فَلَا يَرَاهُ”  
— كورنثوس الأولى 10:4

من الواضح أن يسوع هو الصخرة—الأساس الثابت لخلاصنا وأملنا. وهذه حقيقة جوهرية في علم المسيح (المسيحيات): فاليسوع هو الحجر المرفوض وفي نفس الوقت أساس شعب العهد الجديد لدى الله.

لكن يسوع نفسه يوضح لنا ما معنى أن تُبني على الصخرة فعليًا—وليس مجرد معرفة من هو.

لنظر الى كلماته في 27-7:24

“………………… 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の  
乱世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の  
乱世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の . 亂世の  
乱世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の  
乱世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の 亂世の  
. 亂世の

هذه الكلمات هي خاتمة موعظة الجيل (متى 5-7)، التي وضعت أخلاقيات ملوك

الله. ينهي يسوع هذه الموعظة بدعوة ليس فقط للاستماع، بل للعيش وفق تعاليمه.

النقطة الأساسية: الأساس (الصخرة) ليس مجرد معرفة هوية يسوع، بل هو طاعة كلامه.

وهذا مرتبط بعقيدة الكتاب المقدس عن التقديس: التحول المستمر في حياة المؤمن بقوة الروح القدس وطاعته للمسيح. ويؤكد يعقوب هذا في رسالته:

”**وَلِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَكُونَ مُؤْمِنًا بِالرُّوحِ الْقَدِيسِ**  
— **وَلِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَكُونَ مُؤْمِنًا بِالرُّوحِ الْقَدِيسِ**“  
**يعقوب 1:22**

---

ما ليست عليه الصخرة:

ليست مجرد معرفة اسم يسوع.

ليست قراءة أو حفظ الكتاب المقدس فقط.

ليست القدرة على شرح اللاهوت العميق أو مصطلحات اليونانية والعبرية.

ماذا يعني حًقا أن تُبني على الصخرة؟

لیست حتی کونک معلّماً او واعظاً ممتازاً

كل ذلك يمكن أن يوجد دون طاعة

## ما هي الصخرة

سماع كلمات يسوع

## والعمل بها

هذا هو ما يبني حياة تستطيع أن تصمد أمام العواصف الروحية—كالإغراء والمعاناة والاضطهاد والابتلاءات.

مأساة اليوم

ماذا يعني حقاً أن تُبني على الصخرة؟

في كنائس اليوم، كثير من المؤمنين مبنيون على التعليم وليس على الطاعة. نُعجب بالمواعظ الجيدة، ونشعر بالبركة من دراسة الكتاب المقدس، ونقول: ”كانت الرسالة قوية“—لكن إذا لم نطبقها في حياتنا، فلن يكون لها قوة حقيقية.

اللاهوت بدون التطبيق يصبح معرفة فارغة (راجع [كتاب العبراني](#) ١:٨): ”المعرفة تعظم، أما المحبة فتبني“.

---

الحقيقة البسيطة

إذا عشت حتى كلمة واحدة قالها يسوع، فأنت أقوى روحياً من شخص يعرف الكتاب المقدس كله لكنه لا يطيعه.

أحبوا البر. اسعوا إلى القدس. مارسو نقاء القلب. التزموا بالنمو الروحي. افعلوا الخير.

هكذا تُبني على الصخرة.

ليبارككم ربكم، ويمنحكم نعمة السير في الطاعة، ويحفظكم أقوياء في كل عاصفة. شالوم.

---

إذا أحببت، أستطيع أيضاً أن أصيغه بأسلوب أكثر دعوياً/وعظياً ليكون جاهزاً للنشر

ماذا يعني حقاً أن تبني على الصخرة؟

على وسائل التواصل أو الخطبة، مع الحفاظ على جمال اللغة العربية وعمق المعنى.

هل تريد أن أفعل ذلك؟

Share on:  
WhatsApp

Print this post